

مقدمة :

- 1-البحث تعريفه لغة واصطلاحاً
- 2- أهم خصائص البحث العلمي .
- 3- مراحل البحث العلمي
- 4- أهمية البحث العلمي
- 5- البحوث الجامعية أنواعها وأقسامها .
- 6- آفاق عامة في البحث العلمي
- 7- آفاق خاصة في البحث العلمي

شروط البحث العلمي :

- 1- الإشراف على الرسالة أو البحث .
- 2- خطوات كتابة البحث بإشراف المشرف
- 3-الموضوع أو مشكلة البحث .
- 4-قيمة تحديث مشكلة البحث.
- 5-خطة البحث .

شروط وأخلاقيات الباحث :

- 1- الشروط المتعلقة بشخصيته
- 2-الشروط المتعلقة بالجانب العلمي .
- 3- أخلاقيات الباحث .
- 4-الأمانة العلمية – والاعتناء بالحواشي .
- 5-خلق الإنصاف والعدل ، والصبر .
- 6- مظان جمع المادة
- 7-إرشادات أثناء جمع وتصنيف المادة .
- 8- الاعتناء بلغة البحث

ترتيب الأدلة :

- 1-طريقة الصحابة في الاستدلال رضوان الله عليهم .
- 2-ترتيب الأدلة والضوابط حسب الأهمية

كتابة البحث وعلامات الترقيم :

- 1- جمع المادة
- 2- هل تلخص في قصاصات أم تكتب مباشرة في الحاسب ؟
- 3- الاستشهاد أمانة .
- 4- خصائص الأسلوب العلمي في التعبير
- 5- علامات الترقيم

الاستدلال بالقواعد والضوابط الفقهية

- 1- ما الفرق بين القاعدة والضابط
- 2- المشقة تجلب التيسير
- 3- ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب .
- 4- ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب
- 5- إذا صح الحديث فهو مذهبي .
- 6- من أين تحصل على فتاوى الحصابة ، وفتاوى الإئمة .
- 7- إجابات الإمام بنصوص من الكتاب والسنة والآثار المروية عن الصحابة

المصادر والمراجع ومناهج البحث:

- 1- الفرق بين المصادر والمراجع
- 2- وسائل التعرف على المصادر والمراجع .
- 3- التدوين والتوثيق في الحاشية ، وفي قائمة المصادر .
- 4- الاستفادة من المصدر أو المرجع .
- 5- مناهج البحث

تخريج الحديث ، والبحث في شكلة الأخير:

- 1- الحديث الصحيح.
- 2- البحث في شكله الأخير .
- 3- صفحة العنوان
- 4- صفحة البسملة
- 5- الخاتمة
- 6- الهوامش
- 7- تضمين الإحالات ، وتخريج الأحاديث ، وترجمة الأعلام
- 8- الفهارس
- 9- الملاحق
- 10- كثرة الدعاء
- 11- كتب في البحث العلمي

البحث العلمي

إن مبادي كل علم عشرة
الحد ، والموضوع ، ثم الثمرة
ونسبة ، وفضله ، والواضع
والاسم ، الاستداد ، حكم الشارع
مسائل ، والبعض بالبعض اكتفى
ومن درى الجميع حاز الشرف

تعريفه لغة واصطلاحا

البحث لغة :

وردت كلمة بحث في

قول الله تعالى : (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ) ، أصل مادة البحث هو طلبك الشيء في التراب . أو (طلبك شيئا غائبا عنك) ثم أطلق على الكشف والطلب والتفتيش بوجه عام . فقالوا : بحثت في الأمر ، وبحثت كذا .
أما الغراب فقد بعثه الله ليحفر حفرة ليواري أخاه فيها ، فتعلم من ذلك ابن آدم أن يدفن موتاه .
ولهذا سميت سورة براءة سور البحوث ، قالوا : لأنها فتشت عن المنافقين . وكشفت عما في صدورهم .

واصطلاحا : البحث هو استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها .

أو هو عمل منظم يهدف إلى حل مشكلة معرفية باستقراء جميع مكوناتها التي يظن أنها أساس الأشكال .
لابد أن يكون هناك 1-عمل . 2-له هدف وهو حل لمشكلة ، 3-باستقراء جميع مكوناتها . وليس كل تأليف هو بحث .

أهم خصائص البحث العلمي

2- المنهجية : وهي طريقة

تنظيم المعلومات ، بحيث يكون عرضها عرضاً منطقياً سليماً ، متدرجاً بالقارئ من السهل إلى الصعب ، ومن المعلوم إلى المجهول ، منتقلاً من المسلمات إلى الخلافات ، متوخياً في كل ذلك انسجام الأفكار ، وترابطها . وقد نقل المصنف الطريقة التي يتعامل معها النقاد مع البحث : (. . إن من المهم بالدرجة الأولى من هذا التدريب العلمي فحص خبرة الكاتب ، وقدرته الفنية التي يبرزها ، والتي نظمها من خلال استعماله للمعلومات في موضعها الصحيح " .

1- الموضوعية : ويقصد منه :

أ- حصر الدراسة ، وتكثيف الجهد في إطار موضوع البحث ، بعيداً عن الاستطرادات ، الخروج عن موضوع البحث إلى نقاط جانبية هامشية ، مما يسبب تشتت أفكار القارئ .

ب- تجرد الأفكار والأحكام من النزعات الشخصية ، وعدم التحيز مسبقاً لأفكار أو أشخاص ، فالهدف الأول من البحث هو الوصول إلى الحقيقة كما هي ، مؤيدة بالأدلة والشواهد ، بعيدة عن المؤثرات الشخصية والخارجية .

ويمر البحث بمرحلتين

البحث عن المطلوب :

- 1- تحديد المشكلة . (وهذه أصعب مرحلة)
- 2- تحديد مجال البحث .
- 3- معالجة هذه المادة ، وعادة ما تكون طريقة المعالجة في المواد الشرعية بالاستقراء ، والتحليل .

الإبانة عن نتيجة البحث :

- 1- تنظيم المادة وصولاً للنتيجة.
- 2- حسن الصياغة والإخراج

ما أهمية البحث العلمي؟

- 1- يستخرج به دفائن العلوم . ففيه تفتيش وطلب جواب لأشكال يتطلب جوابا .
- 2- والعلم تراكمي : كل علم يتضمن إشكالات ، والإضافة الحقيقية إليه تكون بحل هذه الإشكالات . وهذا يحصل بالبحث .
- 3- نمو العلم ضرورة . قال الإمام الشافعي : (من تعلم علما فليدقق ، لئلا يضيع دقيق العلم)

تنبيهات :

- 1- البحث وسيلة لا غاية . لكنها وسيلة ضرورية لا سيما للمبتدئ .
 - 2- البحث عن شيء ما يتدعي العلم بالشرح بالشيء المبحوث عنه . (إشكالية البحث) .
 - 3- لا معنى للبحث عن الشيء إن لم تبحث عنه في مكان محدد (حدود البحث) .
 - 4- إن أردت البحث عن شيء ما فلا بد أن تستعمل الأداة المناسبة (مناهج البحث) .
 - 5- البحث عملية ذهنية ، وعلمية مختلفة عن التأليف بأغراضه المختلفة . ومن التأليف : الاختصار ، والشرح ، وغيره لكن هذه ليس بحثا .
- سؤال : جمع المتفرق هل هو بحث ؟ الجواب : يكون بحثا إذا كانت سيؤدي إلى نتيجة علمية جديدة ، إن كنت تجمع للبحث عن مشكلة

سؤال اختبار : هل لا بد لكل بحث أن يكون له مشكلة ؟

الجواب /

أ- ليس كذلك ، فالجمع ممكن أن يسمى بحثا .
ب- نعم ، فالتعريف الاصطلاحي للبحث هو عمل منظم يهدف إلى حل مشكلة معرفية باستقراء جميع مكوناتها التي يظن أنها أساس الأشكال .

ج- أصل مادة البحث هو طلبك الشيء في التراب . أو (طلبك شيئا غائبا عنك) ، وقد لا تصل إلى نتيجة .

د- جميع ما سبق .

هـ - لا شيء مما سبق .

سؤال اختبار : قال السلف من علمائنا ، (إن كنت ناقلًا فالصحة ، وإن كنت مدعيًا فالدليل) . أين مكان البحث من هذه العبارة ؟

الجواب /

أ- أما الناقل فيبحث عن صحة ما نقل بالسند وغيره ، فيبحث عن صحة نقله بالسند الصحيح ، وصحة المتن وعدم وجود ما يعارضة . وهذا علم منهجي في رواية الاخبار لم يوجد عند أمة من الأمم كما وجد عند المسلمين .

ب- الجملة الثانية فيها حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو يعطى الناس بدعواهم، لادعى رجال أموال قوم ودماءهم، لكن البينة على المدعي، واليمين على من أنكر»؛ حديث حسن، (رواه البيهقي وغيره هكذا، وبعضه في الصحيحين).

ج- كلا العبارتين فيهما بحث ، ففي العبارة الأولى نبحت عن صحة نقل الناقل ، وفي العبارة الثانية نبحت عن دليل المدعي لإثبات صدقه من كذبه ، ومباحث ذلك في علم اصول الفقه .

د- جميع ما سبق .

هـ - لا شيء مما سبق .

البحوث الجامعية - أنواعها وأقسامها

البحث على مستوى الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)

المطلوب جميع ما سبق بالإضافة إلى :

- 1- التأكد من أن الموضوع لم يبحث من قبل في الرسائل العلمية .
- 2- التوسع في الجمع من المصادر والمراجع ما أمكن .
- 3- أن ينقد ما جمع من معلومات بموازين النقد العلمي السليم ويضع فيها تحليلاته وتفسيراته ، وما يتوصل إليه من آراء .
- 4- مؤيدا كل هذا بالأدلة والبراهين والشواهد .
- 5- أن يكون له موقف من القضايا المعروضة بعامة ، ومن موضوع البحث الأساسي بخاصة .

أحيلكم للكتاب لقراءة نوع البحوث الجامعية (ص 24) :

- 1- البحث الوصفي
- 2- البحث التاريخي
- 3- البحث التطبيقي .

البحث على مستوى المرحلة الجامعية الأولى (بكالوريوس)

المطلوب :

- 1- اختبار الموضوع .
 - 2- عمل خطة بحث .
 - 3- تجميع المادة العلمية من مصادرها الأصلية والثانوية ، وبطريقة منهجية منظمة .
 - 5- ليس من الضروري في هذه المرحلة أن يدون الباحث آراءه الخاصة أو انطباعه الشخصي حول الفكرة الأساسية . لأن المقصود في هذه المرحلة هو تدريب الطالب على منهجية البحث ، والرجوع إلى المصادر ، والقدرة على اختيار المادة العلمية المناسبة ثم تنظيمها والتوفيق بينها وصياغتها في أسلوبه الخاص .
- وأمثال هذه البحوث لا تعدو أن تكون تقارير علمية .

آفاق عامة البحث العلمي

ثانيا : مصطلحات :

ذكر صاحب أبجديات البحث العلمي عدة أنواع من المصطلحات :

أ-مصطلحات إسلامية لو ترجمت للغات أخرى لا تحمل نفس المعنى ، مثل (الصلاة) فالغربي لا يفهم إلا صلاة الكنيسة التي يخرج منها المصلي مثقل بحمله خطيئة آدم عليه السلام . بينما يخرج المسلم من صلاته وما قبلها من وضوء وطهارة نقيا حطت خطاياها . وكذا الزكاة فترجمتها للغة الغرب تحمل معنى الضريبة الثقيلة الدفع ، بينما هي بالنسبة للمسلم قربة وطهارة .

والعكس صحيح أحيانا ، فمصطلح (economy) قد لا يصل إلينا بمعناه الصحيح .

ب- مصطلحات لكل علم ، التفسير ، الحديث ، الفقه ، حتى قال لعل دراسة وضبط مصطلحات الحديث مثلا كمصطلحات الترمذي (حسن غريب) ، قد يقرب الأفهام

يقول صاحب أبجديات البحث العلمي : إن كثيرا من الحلقات المفقودة في تاريخ العلوم الشرعية وإشكالاتها ترجع إلى نفس السبب ، فواعجبا كيف لا توجه الطاقات إلى هذا العمل الجليل فتذلل الطرق أمامه تذليلا . ثم يقول : إن إحياء كتاب من كتب العلوم الشرعية لهو كمن ألفه ، فعسى أن يكون له أجر من لا ينقطع عمله بانقطاع أجله .

أولا : تحقيق كتب التراث العربي والإسلامي:

بعض المحققين قدر عدد المخطوطات العربية بثلاثين ملايين ، أو أربعة ملايين، وأوصلها بعضهم إلى خمسة ملايين مخطوط ، وأن المطبوع من التراث العربي منذ ظهور الطباعة لا يتجاوز ال 1% ، وبقي 99% لم تصل إليه أيادي التحقيق . وأغلبه موزع عبر القارات الخمس .

ثالثا : دراسة منهج كل علم

فما هي مناهج المفسرين .

وما هي مناهج المحدثين ، ومناهج الفقهاء ، في الاستنباط وغيره ، وقد يتعرض لمنهج كل مذهب ، ليصوغ الباحث نظرية تخدم الدارسين لهذا العلم أو ذاك فيما بعد .

قال : فنتصب الدراسات في علوم القرآن في علم القرآن لاستخراج مناهج تعاملها مع النص القرآني ، وتجميع ما تفرق من طرائقها في كتب التراث جملة لتركيبها في نظريات ذات أنساق محددة

وتقوم بحوث أخرى في مجال علم الحديث لتجميع كل المناهج المتعلقة بها وتركيبها على التصور المذكور .

رابعا : استخلاص مناهج التصنيف

لدى علماء السلف .

قال : أشار صاحب . . إلى ضرورة توجيه جهود الباحثين إلى استخلاص مناهج التصنيف لدى علماء السلف ، وذلك لأن مناهج التصنيف لدى العرب ما زالت متأثرة بالغرب .

فعلينا أن نستخلص مناهج التصنيف عند علماء السلف في مختلف المجالات ، وأساليب جمع المادة العلمية وتنقيحها ، ونقدها والأنساق المتحكمة في تركيبها ، وقواعد توجيه بحوث القضايا ، وتنظيمها ، وكل ما له علاقة ببناء البحث العلمي لديهم . وذلك باستقراء جميع العلوم الشرعية بدون تخصيص ولا تقييد .

ثم إخضاع كل ذلك للنقد والمحيص حتى يكون أساسا صلبا للبناء عليه في أطار التجديد النمهي ، مع الاستفادة الواعية مما أنتج الفكر الغربي في هذا الميدان سواء جانبه الوصفي أو جانبه النقدي .

خاسا : علم أصول التفسير .

كما أشار صاحب (أبجديات البحث العلمي) إلى الحاجة إلى علم في أصول التفسير دقيق يشبه علم أصول الفقه وعلم أصول الحديث . يقدم للناس مقاييس نقدية لمعرفة صحيح التفاسير من باطلها ، ومستقيمها من منحرفها ، ومقبولها من مردودها ، فتضمن بذلك السلامة لكتاب الله من تحريف الكلم عن مواضعه تفسيرا وتأويلا .

سادسا : الحديث

رغم الجهود المبذولة في السنة النبوية تخريجا ونقدا وتحقيقا ، إلا أنه ما تزال بعض كتب التفسير تثل بالاسرائليات والأخبار التي تحتاج إلى تحقيق وتنقيح .

كما أن كتب فهرسة الحديث ما زالت ناقصة .

كما أن كتاب (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث) الذي صنفه بعض المستشرقين يحتاج إلى مراجعة وإعادة نظر.

وقد جمعت كتب الحديث التسعة في عمل واحد جميل حيث يستطيع من يهمله الاطلاع على السنة أن يشتري هذا الجهد الواحد .

سابعا : أمور أو مسائل تحتاج

إلى دراسة النصوص فيها

مثل عمل المرأة في الإسلام ، تحتاج إلى جمع النصوص والآثار والنصوص فيها ، ومعرفة الصحيح منها والضعيف ، ثم دراستها فقهيا والخروج بحكم .

وكذا ولاية المرأة ، وغيرها كثير .

ثامنا : علم أصول الفقه ،

يحتاج إلى دراسة الأصول أو الأدلة المختلف فيها كالاستحسان ، والاستصلاح ، والنسخ ، والتخصيص ، دراسة تحاول استقرار كل ما في الموضوع وحصره ، ثم تحاول تبين الخلاف الخاصل ، وعناصر الإشكال الحقيقية ، ثم معالجتها بالنقد والتعليل والتحليل . ويحذر من السطحية والافتقار إلى الناقص .

تاسعا : القواعد الفقهية

، وطرق الاستنباط ، ممكن أن تستقري ذلك مع كل عالم من علماء السلف ، من كتبه ، سواء ما كتبها بنفسه كالمبسوط للسرخسي ، والمجموع للنوي ، والمغني لابن قدامة مثلا ، أو ما جمع من فتاواهم واستدلالاتهم مثل فقه سعيد بن المسيب أو فقه الحسن البصري أو ابن عباس أو جابر بن زيد إلى غير ذلك . وكذا استدلالاتهم بمقاصد الشريعة .

عاشرا : علم الفقه ، ويمكن

توجيه الدراسة في ثلاثة اتجاهات :
1-الدراسات التاريخية ، وذلك بدراسة الفقه في حقبة من حقب التاريخ في قطر من الأقطار .
2-الفقه المقارن ، مثل جهود ابن رشد في بداية المجتهد ، مع الترجيح والوصوص للراجح .
3- الاجتهادات المعاصرة في المسائل الفقهية .

الحادي عشر : الفكر الإسلامي

المعاصر ، فإنه يقوم بنفس الدور في محاربة العقائد المنحرفة . فالحرب الحضارية شاملة ، حيث صار المشروع الإسلامي مستهدفا من أعداء الإسلام ، موجها إليه أصابع الاتهام .

ثنيا : آفاق عامة البحث العلمي

- 5- فقه الجاليات وماتحيطها من رخص .
- 6- طالب العلم ، ما له وما عليه .
- 7- ملاحظات حول الدعوة في بلاد الغربية .
- 6- مقارنة بين الدعوة في عصر الدعوة الأول والدعوة في عصرنا .

- 1- الصلاة على الطائفة .
- 2- مستجدات العبادات في جائحة كورونا .
 - ا- في الصلاة
 - ب- في الصيام
 - ج- في الحج
 - د- في المعاملات .
- 3- زواج المسيار .
- 4- طرق التدريس عبر وسائل التواصل الاجتماعي ما لها وما عليها .
 - 1- القرآن .
 - 2- الدراسات الجامعية
 - 3- الدورات الشرعية

موضوعات مقترحة للبحث لدى مجمع الفقه الإسلامي :

- 20 - الوفاء بالوعد والمرابحة
للأمر بالشراء 155 .
- 21- بيع الاسم التجاري
والترخيص . قرارات المجمع
130 .
- 22- عقد الاستصناع .

عناوين أخرى للبحث :

- 1- البطاقات البنكية وبطاقة الفيزا .
- 2- بيع العربون .
- 3- مآكنات السحب والإيداع البنكية
واختلافها عن البنك .
- 4- المعاملات البنكية عبر تطبيقات
الهاتف المحمول.

- 10 - خطاب الضمان
- 11- الشركات المدنية ، وبخاصة
شركة المساهمة ز
- 12 - حقوق الابتكار (التأليف ،
 وإنتاج برامج الكمبيوتر) 130 ، 160.
- 13- التمويل العقاري لبناء المساكن
وشرائها .
- 14-** الإيجار المنتهي بالتمليك .
- 15- العلو وملكية الطبقات .
- 16- تحديد أرباح التجار ص 165
- 17- البيع بالتقسيط قرارات المجمع
178 ، 22 .
- 18- مشكلات البنوك الإسلامية 261
، 457 .
- 19- بيع الوفاء 225

- 1- حكم التعامل المصرفي
المعاصر بالفوائد .
- 2- أحكام التعامل في المصارف
الإسلامية .
- 3- التأمين وإعادة التأمين .
- 4- أحكام إجراء العقود بآلات
الاتصال الحديثة .
- 5- أحكام النقود الورقية وتغير
قيمة العملة . قرارات المجمع
158
- 6- أحكام السوق المالية .
- 7- أحكام الاتجار بالذهب والفضة
- 8- سندات المقارضة ، وسندات
الاستثمار .
- 9- بدل الخلو .(ص 127) .

آفاق أخرى للبحث

الواجب /

- 1- محرم المرأة في السفر ، أو الاكتفاء بالرفقة الصالحة .
- 2- تناول المرأة عقاير رفع الدورة لإتمام حجبها أو صوم شهر رمضان .
- 1- هل استأثر أبو بكر برأية في قتال المرتدين ، أم اتبع الخطوات في حديث الدارمي بحث في أصول الفقه :
- 1- مقارنة بين كتاب المتصفي للغزالي ، وروضة الناظر لابن قدامة الموافقات والاختلافات .
- 1- حكم التبرع بالدم وبيعه
- 2- إنشاء ما يسمى ببنوك الدم ، وما حكم نقله من بلد لآخر .
- 3- هل يترتب على الدم من الحرمة ما يترتب على الرضاع . وحكم إخراج الدم للفحص
- 4- ما حكم تجميع لبن الأمهات وخلطه وتأسيس ما يسمى ببنوك الحليب .
- 5- التلقيح الصناعي ، وأطفال الأنابيب . وما يترتب عليه من ظواهر استئجار الأرحام
- 1- اختر عنوانا لبحثك .
- لا بأس بالبحث الجماعي ، بل الأفضل ، لكي يستفيد بعضكم من بعض . لكن لا أريد أحدا في المجموعة يكون خاملا . فمن كان خاملا بلّغوني عنه وأطلب منه أن يكتب بحثه مستقلا ، ولا بأس أن تساعدوه .
- توزعوا إلى مجموعات ،
- 2- الأفضل أن تحدثني عن بحثك في (عرض تقديمي presentation)
- فأتمنى أن كل مجموعة فيها واحد أو أكثر يستطيع أن يعرض البحث كاملا في عرض تقديمي presentation
- 3- أتمنى من طلبة الماجستير والدكتوراة أن يتوزعوا في المجموعات ليساعدوا البقية ويصححوا خطة البحث ، وطريقة الاستدلال ، وغير ذلك منهج البحث .

طوال الفصل نفس الواجب

- 1- اختر عنوان البحث
- 2- اقرأ وتعرف على مظان موضوعك واجمع المصادر والمراجع
- 3- خطة البحث
- 4- تقسيم الخطة بين المجموعة والبدء في كتابة البحث ، ولا نحتاج مسودة .
- 5- الخطة الجاهزة يتم تسليمها لأطلع عليها ،
- 6- البحث الذي ينتهي منه يسلم للمناقشة . نناقشه في المحاضرة إن شاء الله .
- 7- أرجو أن لا يزيد البحث عن عشر صفحات لأتمكن من قراءة كل البحوث ونتمكن من مناقشتها جميعها إن شاء الله .